فلما دخل الملك يا ايها الشيخ بلغني انك يحي الموتى فاحببت ان تريني هذ فقال الشيخ ان طاعتني فيما اقول احيي زوجك
اي بنته عطاعة ابدا
باذن الله تع فقال الملك سمعا وطاعة مر بما شئت فقال الشيخ هل لك اولاد فقال لا الا ان لي ابا وزوجة و
واحد غيرهما فقال ادعهما فدعاهما فحضرا ثم قال ادع رعيته كلهم فدعاهم فاجتمعوا كلهم فاخذ الشيخ
احدى قوايم الادبيج فقال لا اله الا الله فتحرك العضو الذي اخذ الشيخ فقال للملك مر اباك وامرأتك ان
ياخذ كل واحد عضوا وتاخذ انت ايضا عضوا منه فاخذ واشتبله رجل البرنونة فقال الشيخ الملك قل
لا اله الا الله فقال لا اله الا الله فتحرك العضو الذي في يدها قال لابيه قل انت ايضا فقال فتحرك العضو
في يده وقال قل انت ايضا محمد فقالت ايضا تحرك العضو الذي في يدها وبقي جسده فقال الشيخ قم قومك ان يقولوا
جميعا امر الملك قومه فقالوا لا اله الا الله فقام ابرونه باذن الله تعالى ونفض ناصية فنجوا من ذالك
واسلموا جميعا الحديث السابع والثلثون ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله تع عليه وسلم اذا جلس احدكم في مجلس فلا يبرحن حتى تقول ثلاث مرات سبحانك اللهم وبحمدك وا
واشهد ان لا اله الا انت اغفر لي وتب علي وان كان مجلس خير كان كالطابع عليه وان كان مجلس
لغط كان كفارة كما كان في ذلك وحكي ان ابا يزيد بسطامي رحمة الله تع عليه يوما من الايام ناجى
ربه فطاب قلبه ورق فؤاده وطار عقله الى العرش فقال في نفسه هذا مقام محمد عليه الصلوة والسلام
عسى ان يكون جارك في الجنة فلما افاق وذهب الى طلبه حتى يرى وجهه فمشى مائة فرسخ او اكثر فلما
بلغ الى تلك البلاد وسأل عن عبد الشيخ فقالوا لم تسأل عن الفاسق شارب الخمر وانت رجل يوي من

فلما افاق نودي في سره فقال ان عبدي فلان الشيخ الامام في بلدة كذا يكون جارك صح

وجهك

وجهك سيماء الصالحين فلما سمع هذه المقالة ندم واغتم وقال فلعل ان ذالك النداء كان من
الشيطان فاراد ان يرجع الى وطنه ثم تفكر وقال جئت الى ههنا ولم ار وجهه لا ارجع وقال واين
ارادته
بيته واين موضعه فاخبره فقالوا مشغول بالشرب في موضع كذا الى ذلك الموضع فرأى اربعين
فذهب صح
رجلا اجتمعوا في موضع الشرب يشربون والعبد جالس بينهما فلما رأى هذه الحالة رجع
ايسا فنادى العبد وقال ابا يزيد يا شيخ لم لم تدخل جئت الينا من مكان بعيد باتعب والمشقة
المسلمين صح
لطلب جارك في الجنة فوجدته وترجع بلا سلام ولا لقاء فتحير ابا يزيد وتعجب وقال
في نفسه هذا سر كيف عرف هذا فقال العبد يا شيخ لا تتفكر ولا تتعجب والذي ارسلك الي اعلمني
عن قدومك ادخل يا شيخ واجلس معنا ساعة فدخل ابا يزيد وجلس عنده وقال يا فلان ما هذه
الحالة وقال العبد ليس من همة الرجل ان يدخل الجنة مع واحد وان هؤلاء كانوا ثمانون رجلا فاسقا
اجتهدت في اربعين فتابوا ورجعوا عن فسقهم وكانوا رفيقا وجيرانا في الجنة وبقي هؤلاء الاربعين
فعليك ان تجتهد فيهم واخذتهم في هذه الحالة لاجل قدومك فلما سمعوا هذه المقالة وعرفوا
ان هذا الشيخ ابا يزيد تابوا كلهم وصاروا اثنين وثمانين رجلا رفيقا في الجنة الحديث الثامن والثلثون
البسطامي صح
عن سعيد بن ابي هريرة عن ابيه عن النبي صلى الله تع عليه وسلم قال اذا اجتمع اهل النار في النار ومعهم
من شاء الله من اهل القبلة قال الكفار للمسلمين الم تكن مسلمين قالوا بلى قالوا فما اغنى عنكم اسلامكم
وقد صرتم معنا في النار قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا بها فسمع الله تع ما قالوا فامر باخراجهم
فامر الله تع صح

Copyright © King Saud University